نشطاء من عدة دول يعتزمون كسر حصار غزة بالسفن

السبت 3 أبريل 2010 12:04 م

03/04/2010

نافذة مصر / المركز الفلسطيني للإعلام

اجتمع نشطاء لحقوق الإنسان من بلدان مختلفة في مؤتمر صحفي أمس الجمعة في مقر "هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية" التركية بمدينة إسطنبول للتعبير عن عزمهم على كسر الحصار المفروض على قطاع غزة.

وشارك في المؤتمر الصحفي بولنت يلدريم، رئيس الهيئة، و جهاد غوكدمير، رئيس مكتب جمعية "مظلوم-در" بإسطنبول، ونجاتي جيلان، رئيس وقف المنظمات التطوعية في تركيا، وأرول أردوغان، القيادي في حزب السعادة التركي، وبيرم كاراجان، القيادي في حزب الاتحاد الكبير التركي، بالإضافة إلى نشطاء من الولايات المتحدة وبريطانيا واليونان وإندونيسيا.

وأعلن النشطاء بدء الفعاليات لحملة كسر الحصار عن طريق البحر تحت شعار "وجهتنا فلسطين وحمولتنا الحرية"، وأن السفن ستنطلق باتجاه غزة في الخامس عشر من الشهر القادم.

ولفت يلدريم إلى عدم تمكن سكان غزة من الحصول على أبسط حاجياتهم الإنسانية منذ أربع سنين بسب الحصار الظالم، مشيرا إلى جهاز غسل الكلى والأدوية التي أحضرها معه وقال: "إن هذا الجهاز وهذه الأدوية غير موجودة في غزة مع أن الناس بحاجة إليها".

وأوضح أن الهيئة قامت بشراء سفينتين إحداهما للركاب والأخرى للشحن، مؤكدا أنهم مستعدون للعيش في السفن على عرض البحر لمدة أيام إن حاول الكيان الصهيوني منع وصولهم إلى القطاع.

وفي كلمتها بالمؤتمر، قالت هويدا عارف الناطقة باسم حركة "غزة الحرة"، "إن قوة المدافعين عن حقوق الإنسان أقوى من قوة السلاح، وإننا نقوم حاليا بما هو واجب على حكوماتنا."

وذكرت أن سكان غزة استقبلوا قوافل كسر الحصار بحفاوة كبيرة، وأنهم هم الأبطال حقا بسبب صمودهم أمام العدوان والحصار.

وأما الناشط اليوناني فانغيليوس بيسياس فأعرب عن استياءه من الصمت الدولي تجاه معاناة الفلسطينيين، ودعا دول البحر الأبيض المتوسط إلى العمل المشترك لتصدي الممارسات الصهيونية العدوانية.

يذكر أن سبع سفن من تركيا وبريطانيا واليونان وأيرلندا ستتوجه إلى قطاع غزة محملة بالمساعدات الغذائية والطبية ومواد البناء كالاسمنت والحديد لإعادة إعمار المستشفيات والمدارس.

ومن المتوقع أن يشارك في الرحلة أكثر من ألف راكب من النشطاء والصحفيين والفنانين وممثلي منظمات المجتمع المدني.
جدير بالذكر أن النائب بمجلس العموم البريطاني جورج جالاوي قاد قافلة إغاثة إنسانية منذ عدة شهور لكسر الحصار عن غزة حيث استطاع الوصول إليها بعد معاناة شديدة ورفض وتعنت من قبل الحكومة المصرية.